خطب

خطبة الجمعة))نعمة التوحيد((٦٢ جمادى الأخرة ١٤٤٦هـ ٧٢ - ٢١ -٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

اذا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا رحمني الله واياكم ان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:24

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد ايها المؤمنون ان اعظم نعمة ان اعظم نعمة واجل منحة امتن الله بها على عباده من حيث العموم. وعليكم ايها الموفقون - 00:00:49

من حيث الخصوص نعمة الهداية الى التوحيد فان من معه نعمة التوحيد لا يعدل هذه النعمة نعمة اخرى يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:01:08

ان كنتم صادقين فما الذي فاتك من دنيا فانية ان انت ظفرت بهذه المنزلة السنية والرتبة العلية ان كان الله جل وعلا قد اصطفاك واجتباك من بين البشر. وجعلك على الصراط المستقيم والطريق القويم - 00:01:31

تعرف خالقك وتعرف حقه وتعرف كماله وجلاله فيا فواها واها ما انت عليه الله نور من الله عز وجل. روى مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:01:53

قال خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال كما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام قال جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام. ومن علينا ومن به علينا - 00:02:42

قال الله ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلم كيفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - 00:03:10

ايها المسلمون انكم مصطفون بنص التنزيل كما في سورة فاطر. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فالموحدون مصطفون مهما كان - 00:03:31

درجاتهم هذا التوحيد نور في القلب يقذفه الله عز وجل. قد تكون الة الفهم كليلة لكنه للاستظاعة بنوره والسير على منواله حتى يدرك رضوان الله عز وجل فيموت على التوحيد - 00:03:53

وقد يكون الرجل فطنا ذكيا حاد الذكاء. له اعتبارات دنيوية. ابحاث دقيقة. ودراسات عميقة القاب والقاب والقاب. لكنه كما قال الله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الاخرة هم غافلون - 00:04:13

فتجده يعبد بقرة او فأرة او حجرا او شجرة او صنما صنعوا بيده او قبرا سنمه وبنى عليه بنيانا اوليا مدعوا او عبدا نبيا. لا اله الا الله. ايها المباركون - 00:04:37

ان الواجب على المسلم ان يحافظ على نعمة التوحيد حتى يلقى الله عز وجل وهو على التوحيد. فالتوحيد السبيل ذو النجاة

والسلامة وطريق الفوز والظفر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:04:57
هم مهتدون. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم قل شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله - 00:05:17
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك الله ان الشرك لظلم عظيم. متفق عليه. فمن مات على التوحيد ترجى له السلامة والفوز - 00:05:37
الشفاعة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك - 00:05:57
شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وصححه الالباني. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي شفاعة - 00:06:17
لامتي وهي نائلة ان شاء الله. من مات منهم لا يشرك بالله شيئا. رواه الترمذي وصححه مهما زين الناس وزخرفوا ولعبوا وافتخروا بالشرك والبدع فقولوا فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:06:37
الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه الموصوف بكل جميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق ويهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:07:09
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ايها المباركون ان من اهم المهمات واوجب الواجبات المحافظة على هذه الدرة العظيمة التي لا تساويها الدنيا بما فيها كيف تحافظ على درة التوحيد؟ كيف تحافظ على نظارة التوحيد؟ تعلم يا عبد الله ما يناقض التوحيد بكلمة - 00:07:33
او اعتقاد او عمل شركي فانأى بنفسك عنه وابتعد من الاقتراب منه. فديوان الشرك ديوان لا يغفره الله قد انزل الله ايات تتلى. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال عيسى عليه السلام - 00:07:59
كما قال الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وعن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان - 00:08:19
فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار رواه مسلم. الا الاوان من اعظم واشد الكفر والظلم والعداء نسبة ولدي للواحد الاحد العلي الاعلى. حتى قال ربنا في محكم اياته تتلى. لقد جئتم شيئا ادا - 00:08:39
السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي الرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم - 00:09:09
وكلهم اتيه يوم القيامة فردا فالعجب كل العجب من اناس لو نسبت اليهم الولد والولد ليس ولدهم لغضبوا عليك وربما قذفوك وضربوك ستموت ورفعوا عليك القضايا والدعاوى. ثم هم يدعون لله الولد. او تتنزهون من الولد - 00:09:29
ثم تنسبون لله الولد تلك اذا قسمة فليحذر العبد الموفق من كل ما يناقض توحيده ويعارض دينه لا سيما تلك الاعياد التي تتضمن المعتقدات الكفرية والدعوة لغير الله بالطاعة والعبودية. قال الله سبحانه في وصف عباده المؤمنين عباد الرحمن - 00:09:55
والذين لا يشهدون الزور. واذا مروا باللغو مروا كراما افزور اعظم من ان يشهد مشهدا يدعى فيه ولادة ابن لله. قال مجاهد رحمه الله في قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور. قال الزور يعني اعياد المشركين. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:10:21
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تشبه بقوم فهو منهم. رواه احمد وصححه الالباني. قال ابو العباس تقي الدين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهذا الحديث اقل احواله انه يقتضي تحريم التشبه - 00:10:46
وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم كما في قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. الله المستعان. كيف لا يقبل المسلم ان يقال

ان هذا ابن ابيك وهو ليس ابن ابيه ويغضب ثم لا يغضب لله العلي الاعلى اذا دعي له الولد ويشهد - 00:11:06
تلك مع الجماعة عياذا بالله ويحتفل معهم ويكون اياهم وربما يثني عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله وان يصدر هذا من جاهل لا علم له فقد يعذر. اما ان يصدر مثل هذه الافعال ممن ينتسب - 00:11:32
الى العلم فاي عذر له عند الله وهو يزين الشرك والباطل باسم التسامح او باسم ما او باسم انه لا بأس بذلك وانه يجوز. وان الاسلام يتطور. التوحيد يتطور. ان التوحيد ما كان - 00:11:52
عليه ادم ونوح وصالح وهود وكذلك شعيب وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله الثبات على الدين حتى الممات. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وارض اللهم عن - 00:12:12
الراشدين والائمة المهديين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة والال اجمعين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين. الاحياء منهم والميتين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اقض الدين عن - 00:12:32
اللهم اقض دين عن المدينين واكسر واكشف الكرب عن المكروبين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين واصرف عنا واصرف عنا وعنهم كل شر وسوء في الدنيا والدين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لوداه واجعل عملهما في رضاك - 00:12:52
اللهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم يا ذا الجلال والاكرام. اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا واكرمنا بغيثك وبركاتك يا رب العالمين. اللهم اغثنا - 00:13:12
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:13:32